

مع القرآن العظيم

قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةِ الْوَارِثِينَ

اتَّبِعُوا سُبُلَ اللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ مِنَ الشَّرْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيِّنَاتُ الْإِيمَانِ وَأَسْوَاقُ الْوَسَائِلِ وَالْأَنْزَالُ لَكُمْ مُبَشِّرَاتٌ

الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٤١١ هـ -

الموافق ٢٨ أيار ١٩٩١ م

رقم العدد ١٨

# في اليمن

## الأغلبية الساحقة قاطعت الاستفتاء على الدستور وهذه هي الأسباب

### المادة السادسة البنائية السورية هل تكون بداية الحسب ضد سوريا

#### السفارة التونسية تنفي ما نشرته الرباط عن انتهاكات حقوق الإنسان وحركة النهضة تؤكد (٨)



في دائرة الحدث

تعيين د. عصمت عبد المجيد أميناً للجامعة ودلالة المرحلة المقبلة

ياسر إبراهيم الزعترية

يعتبر انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد بالاجماع أمينا عاما للجامعة العربية دلالة مهمة على مستقبل العمل العربي في المرحلة الجديدة، فمن المعروف ان الدكتور عبد المجيد هو أحد عرابي كامب ديفيد، وقد زار الكيان الصهيوني غير مرة، وإذا ادركنا ان الهدف الحقيقي للحركات الاسريكية الجديدة في المنطقة هو تطبيع العلاقات العربية الاسريكية دون التوصل إلى حل مشكلة الفلسطينيين كما يسمونها، بسبب الوضوح الشاميري، ورفض مبدأ الضغوطات في الدبلوماسية الاسريكية السوفياتية، اذا ادركنا ذلك فإن تعيين د. عبد المجيد يعني ان الخطأ الاسريكية ماضية في اتجاهها الصحيح، وأن عملية التطبيع ستجري على قدم وساق في المرحلة المقبلة، وأما حديث الأمين العام الجديد عن انجاز المصالحة العربية الا اعلانا عن تجميع الصف العربي والدخول في ادين امريكا افواجيا.

**إضاءة**

أعباء الديمقراطية ثقيلة الوطأة على الأحزاب أيضا.. رغم مطالباتها بالحاجب المستمر باستمرار الديمقراطية... ورغم معركة الأخذ والشد بين الحكومة والتجمعات حول هذا الموضوع، إلا أن الديمقراطية تشكل مرحلة حرجية في مسيرة الأحزاب والتجمعات التي انبثقت من رحم السرية، ونشأت وترعرعت في ظل الكتمان وتحت الأغلبية في عالمنا الثالث، وتتمثل هذه المعاناة بعدة محاور أهمها:

أولا، بيئة السرية والكتمان أحاطت بالعمل الحزبي والحركة التنظيمية فكانت عاملا مشكلا للعقلية العملية التي صاغت الاهداف والبرامج والوسائل المتناغمة مع البيئة المغروضة، ومن ثم أوجدت أنماطا من الأفراد والعناصر، وأنماطا من التعامل والتقاليد والأدبيات وأصوات الحياة المناسبة لهذا اللون...

ولذلك فهي بحاجة إلى وقت ليس قصيرا حتى تستطيع التكيف مع هذا الانقلاب الحاد والمفاجيء.

ثانيا، وعلى الصعيد الداخلي، الحسج أشد والعراقيل أكثر خطورة وتهديدا، ففي جوف الكتمان تنعدم الحاسبة الفعالة إذ أن القيادة ليست مكلفة بالإجابة على كل تساؤلات الأفراد لأن ليس كل ما يعلم يقال بقية ص ١١

**الحل النهائي لقضية المصلولين سياسيا**

**بيان للأخوان المسلمين في ذكرى مجزرة ميون قارة**

**اليهود جرمومة ضيعة فسارة يجب استنفاها**

اصدرت جماعة الإخوان المسلمين بيانا في ذكرى مجزرة ميون قارة التي ارتكبتها السلطات اليهودية الفاشية صباح يوم الأحد ١٩٤٥.٥.٢٠ كان ضحيتها عشرات القتل والجرحى.

وقد جاء في البيان ان الاخوان المسلمين يؤكدون على وحدة اهل فلسطين واجتماع كلمتهم ليعاونوا ويتعاضدوا ويقفوا وقفا واحدا في وجه الزحف اليهودي ليشتمر الانتفاضة وتزلي اكلها باذن ربها كما ويتبنون تصعيد العمل الجهادي المسلح على ارض فلسطين حتى تحصى كل محاولات الاستسلام.

واكد البيان على ان الحملات الارهابية التي يشنها اليهود على اهلنا في فلسطين تهدف الى ائصال ثورة المساجد التي مضى على اساطيلها ثلاثون شهرا كما تهدف الى ارباب اهلنا المنزعين في ارضهم لتفريقها منهم حتى يهبط المهاجرون اليهود القادمون من الاتحاد السوفياتي واليونان، ولكن هذه المحاولات لن تؤثر في ارادة شعب فلسطين الماركة المقدسة وسترد اصراره على جهاده، وثباتا على ارضه حتى النصر الموزر باذن الله.

واشار البيان الى الاعمال الاجرامية التي يقوم بها اليهود والتي تؤكد بانهم جرمومة ضيعة فسارة تشكل خطرا على الانسانية عموما وعلى المسلمين خصوصا ولا علاج لها الا بالاستنصال وتطهير فلسطين وكل ارض اسلامية من رجسها كما ظهر الرسول ﷺ للدين والجزيرة العربية من رجسهم.

وطالب البيان باشاء جيش الاقصى ليكون رأس الحرية في حملة التحرير الشاملة لفلسطين.

ودعى البيان الى محاربة المصالح الامريكية والروسية في المنطقة باعتبار الدولتين شرهان الحياة دولة اليهود على ارض فلسطين، وذلك بتكوين الجان في كل مكان لتقوم بتوعية شعوب العالم الاسلامي بضرورة مقاطعة المصالح الامريكية بشكل فاعل ومؤثر.

**الاخوان المسلمون الاردن**

**الحل النهائي لقضية المصلولين سياسيا**

التقى النائب المهندس احمد الازايذة - رئيس لجنة الحريات وحقوق المواطنين في البرلمان - الاسبروع الماضي برئيس الوزراء السيد مضر بدران وبحث معه قضايا المصلولين من العمل لاسباب سياسية وقدم له ثلاثة مذكرات تخص كل منها فئة من المصلولين من وظائفهم.

كانت المذكرة الاولى حول المصلولين من الاطباء والمهندسين، وكانت المذكرة الثانية حول فئة المصلولين ممن يحملون مؤهل التوجيهي فما دون.

وكانت المذكرة الثالثة حول المصلولين من المؤسسات العامة والقطاع الخاص.

وقد وعد رئيس الوزراء باعادتهم جميعا الى وظائفهم في القرب وقت، ويطلب من المصلولين من المؤسسات العامة والقطاع الخاص مراجعة الرئاسة لاتمام الاجراءات المتعلقة باعادتهم الى وظائفهم.

واما الفئات الاخرى فيطلب منها مراجعة ديوان الخدمة المدنية لهذا الغرض.

وتضمنت المذكرات معلومات حول ثلاثين طبيبا ومهندسا اعيدوا الى اعمالهم ولكن برونق تقل عن نصف رواتبهم التي كانوا يتقاضونها قبل فصلهم، وطالبت باعادة الدكتور محمد يوسف علوان الاستاذ المشارك في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية والذي فصل عام ١٩٧٩ لاسباب سياسية ولم تتخذ خطوات لاعادته حتى الان.

**راشد الشنوشي: الحركة الاسلامية والنظام العالمي الجديد**

**١٤**

**الجمهورية العربية السورية في نقابة الأطباء**

**٤**

**الاستجابة**

تستذكر الأسرة الأردنية في يوم الاستقلال مسيرة حافلة بالكفاح والمعاناة والإنجازات والتطلعات والمهم والامال.. وصراع البقاء والتحدى، والمشاركة..

لقد استطاع الأردن أن يحقق بلا شك جملة من الانجازات أهمها مستوى تعليمي عال، وخدمات صحية وعامة، ومستوى معيشة، وحرية وديمقراطية بمستوى متقدم، وواجه أيضا عثرات ومشاكل وتحديات بحكم موقعه وحجمه وإمكاناته المادية والفنية.

وقدر هذا البلد أن يواجه أخطر ما تعرضت له الأمة في تاريخها (دولة الكيان الصهيوني) في أسوأ حالة للأمة في تاريخها كله، وأن يقوم بواجبات لدحو الأمة والقضية الفلسطينية تقوى إمكاناته.. ولا تتفق مع حالة الضعف والوهية التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية.

وإن كان من هدية تقدمها الرباط للأسرة الأردنية في ذكرى الاستقلال في الدعوة العامة لكل فرد في هذه الأسرة أن كان موقعه إلى أن تسعى نحو أردن فعال قادر ومؤثر بحمي نفسه وأمنه، ويصون حقوق الإنسان ويعتز به، وأن تتعامل مع انجازاتها في الحريات والديمقراطية كخيار حضاري واستراتيجي يستجيب التحدي أو التراجع عنه وأن نراهن عليها كوسيلة لتحقيق أهدافنا ونهدف بحد ذاتها.

**الرباط**

**مهم مواطن**

دعم لنقد الوزراء كل الوزراء

د. يسام الصوري

في كل ما يسمى بالديمقراطية انفلتت اقالم لتقول بما فيها ماذا يجري في الوزارات واستلات أعمدة بالإحتجاجات أساس معروفين بأنهم ضد الحركة الاسلامية. يهاجمون اهل الاسلامين، وهذا حقهم ولنا فوق النقد ولكننا نريد اهل الأول، ان يكونوا موضوعيين فيما يطرحون من عجز، يقولون بالأرقام والوثائق والحقائق وأن يتعدوا عن اللب والغمز واللمز.

ثانيا، أن لا يقتصر حديثهم عن وزراء دون غيرهم لأن صاحب موقع قرار معرض للخطأ والصواب وأن ما رأيته صورة قبيحة لتقنين يظنون أنفسهم ابطالا ونقادا ولا يستعملون بطولتهم في مكان دون آخر.

نحن مع نقد الوزراء الاسلاميين ولكننا نحب أن نسبح

نقله

المياه لشح المياه وحملة على وزير السياحة في استعمال الفم للتسويق السياحي، ونقدنا لوزير المالية ومعاناة الأردنيين الضرائب الثقوة.

أعلموا أيها السادة أن الوزراء الاسلاميين وزراء جاحوا للار والتغيير وتفتيت شبكات البعث في دوائر الدولة.

والوزراء الاسلاميون يعملون أن كراسيهم ليست بالقاذورات أعمالهم وأثارهم وبالتالي فإنهم لن يتوقفوا عن تقديم كل ما هما كثر السهام وقالت الصحف وكثرت الأقلام.

**حديث الثلاثاء**

اكل نذو اسرائيل الامم المتحدة

النائب الدكتور همام عبد الرحيم سعيد

إحدى نقاط الخلاف بين أمريكا وشامير دور الأمم المتحدة في المؤتمر الإقليمي المزمع - هكذا قيل - فاليهود يرفضون مشاركة الأمم المتحدة في حضور جنازة القضية!! والأمن المتحدة هي هي التي كانت القابلة التي استقبلت دولة الانعتصاب في الخامس عشر من أيار عام ١٩٤٨، وهي هي التي ليس (بوش) قميصها وربك لها لتحقيق اطماع أمريكا في المنطقة، وهي هي التي انبثقت من نص توراتي دمه بنو اسرائيل في كتفهم، جاء في أشعيا (١٢: ١١) وينصب راية للأمم، ويجمع المنفيين من اسرائيل، ويضم الشكثين من يهودا من أربعة أطراف الأرض، واستطاع بنو اسرائيل أن يرفعوا راية للأمم، لتكون الأمم مسخرة لخدمتهم، ولكن لماذا لا يريد شامير أن تشهد الأمم المتحدة مؤتمر السلام المزمع؟ ربما لأنه يرى أن دور الأمم المتحدة لم يأت في إعطاء الشهادة النهائية لدولة اسرائيل الكبرى، ويضم مهمة الأمم المتحدة بعد، فالمنفيون من اسرائيل ما زالوا يتوافدون وينوي (شارون) بناء ١٣٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية التي قضها القرد اليهودي من خلال الطرق والمستوطنات، كما قضم غيرها من قبل، ويعد جولة بمرتبة السلمية!! صدر قرار سوفياني بفتح باب الهجرة على مصرعها، وكما صنع بنو اسرائيل من خليهم عجلا جسدا له خوار، فجمدوا الذهب ضمن حماية الهية، فهم اليوم يأكلون الأمم المتحدة، ويقول (شامير)، لقد قلنا ليكر إن اسرائيل لها ماض فطعن مع الأمم المتحدة، وأن أي شخص في اسرائيل يريد حماية نفسه عليه أن ينادي بنفسه عنها!!! لماذا يقول العرب الذين أكلتهم الأمم المتحدة؟

الحديث الاسرائيلي الامريكي عن مؤتمر سلام بدون سوريا والذي اشار اكثر من طرف عربي بموافقته عليه يتزامن الان مع حديث غربي اسرائيلي عن القدرات العسكرية السورية، وعن احتمال قيام الكيان الصهيوني بحدوثا على الجنوب اللبناني كما اشارت صحيفة «الواشنطن بوست»، وهي الاشارات المقصودة للتأمين الموقف السوري، الذي لا يملك اي هاشب مقبول للمعاودة، وبالتالي قد تتوصل الدبلوماسية الامريكية الى حل وسط في قضية تقفلي الخلاف بين سوريا واسرائيل، وهما قضية مشاركة الاسم المتحدة واستمرارية عقد المؤتمر وعدم الاكتفاء بجلسة افتتاحية كما تريد اسرائيل.

إذن فالدكتور عبد المجيد الذي كانت له مساهمة الفعالة في مشروع خاسب ديفيد الأول، سيكون له شرف المساهمة الفعالة ايضا في انجاز مشروع كامب ديفيد الموسع، الذي سيشمل بني يعرب من المحيط الى الخليج.

والسؤال البديهي الذي يطرح هنا، هل ان ما يجري او سيجري قدر لا يمكن مقاومته.. ربما امن الكثيرون بذلك، خاصة في ظل سيطرة عقيدة الاسريكية كما سماها الدكتور حسن الترابي، ولكن الذي نقوله هنا أن ثمة ثغرة مهمة في جدار الترتيبات الامنية فيما يسمى النظام الدولي الجديد، هي كونها تعنى بأمن الأنظمة أكثر بكثير من عنايتها بأمن ومصالح الشعوب، من هنا فإن إمكانية مقاومتها تبقى قائمة اذا ما استطاعت القوى السياسية المناهضة لاسريكية في المنطقة وعلى رأسها الحركة الاسلامية تساجيع الرفض الشعبي لشل هذه الترتيبات، لأن عملية التطبيع التي تحدثنا عنها ورغم كونها سياسة انظمة الا انها وفي جزء مهم منها ارادة شعوب، وإذا ما توصل الرفض الشعبي لشل هذه السياسة فإن ذلك قد يقشها، فهل تعمي القوى السياسية والجماهير العربية دورها؟

الاردني (ارشاد)، نود أن نوضح الملاحظات التالية:

أولاً، إن مبادرة الوحدة الطلابية كانت ثمرة حوار طويل، داخل لوائح التعليمية، وكان من الطبيعي أثناء فترة الحوار تلك أن تطرح المصعد من التصورات والآراء حتى تتفاهل

متيجة رأياً يجمع عليه الطلبة، ولا يستطيع الزميل المحترم أن يدعي انه كان أكثر حرصا على وحدة الحركة الطلابية من باقي أطراف المبادرة (علما أننا لا نأجبر المبادرة على عضوية في لجنة المبادرة لذلك).

ثانيا، لقد سعت اللجنة التحضيرية ومنذ تأسيسها الى

**رد من اللجنة التحضيرية لاتحاد العام لطلبة الأردن**

بسم الله الرحمن الرحيم وبركاته وبعد،

الأستاذ/ رئيس تحرير صحيفة (الرباط) المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لرابطة الشباب الديمقراطي

**الرباط**

صحيفة اسبوعية إسلامية جامعة

يديرها د. فواز السامون - الأردن

نائب رئيس التحرير: إبراهيم غوايبة

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا - اليونان

المكتب الإقليمي - عمان - الأردن - ص.ب. ٨٦٦٥٢٧

هاتف: ٦٩٨٥٠٢ / ٦٩٨٥٠٢ / ٦٩٨٥١٦ فاكس: ٦٩٨٩٩٧

التوزيع: وكالة التوزيع الأردنية - هاتف ١٧٧٦٤٤

هكذا من الأهل



## يوم الاستقلال

د. عبد اللطيف عربيات  
رئيس مجلس النواب



إن للاستقلال معان جميلة تعني أن الأمة قد أخذت زمام أمرها ورسمت معالم طريقها وأوضحت إطار هويتها وانتمت إلى فكرها وتراثها وعقيدتها والأردن بهذا المعايير بلد عربي إسلامي تحققت له الكثير من معاني الاستقلال ووضوح الهوية والانتماء إلى الأمة بالرغم من كل الصعوبات التي تواجه المنطقة وأبنائها نتيجة للإشباع الحضاري الغربي الغاري وفوق كل هذا التحدي الصهيوني الصارخ للمنطقة بشكل عام وللأردن بشكل خاص وكانت مسيرة هذا البلد فيها الحكمة وبعد النظر وكان فيها البنية التحتية التي تضاهي الكثير من الدول المتقدمة وكان لها صفة الاعتدال ووضوح الرؤية والابتعاد عن طواحين الخلاف والدمار التي انتابت بعض المناطق في بلادنا العربية والإسلامية فمن خلال التوجه السليم والانتماء الصادق لهذه الأمة كانت مسيرة الأردن خيرة معطاءة.

والأردن بموقعه الجغرافي وبكوكبه البشري والثقافي وتجاريه وممارساته الوطنية قد كون واقعا متميزا في المنطقة وقد تجلست هذه الصفات في مسيرته... مسيرة الخير والشورى والديمقراطية ومنذ أن أوعز قائد هذا الوطن بحزبه انتخبات حرة ونزيهة ومنذ أن أعطى الشعب الأردني الأصيل رأيه الواضح الأكيد في نوابه ومجلسه النيابي والعالم ينظر إلى هذه المسيرة نظرة المتقرب وكأن الامتحان الصعب لهذه المسيرة التحديت الأخيرة في المنطقة العربية وفي الخليج بشكل فكانت وقفة هذا البلد المتميزة الواعية بالثقة التي شهد لها الأعداء والأصدقاء على حد سواء بأن الأردن أعطى ما لم تتمكن منه أي دولة في المنطقة ووقف وقفة الأمانة والصدق مع أمته وبلده فأصبح نتيجة لذلك البلد الذي ينظر إلى موقفه نظرة الإعجاب والتقدير من كافة الأطراف والتي التزم بها بمبادئه وقيمه وانتمائه لأمته وبذلك فقد سجل لأمته ونفسه موقفا تاريخيا ونموذجا من العطاء والالتزام بالمبدأ والفكر والعقيدة.

والأردن الذي تصدى إلى تحديات الصهيونية طوال عشرات السنين الماضية وكان الخلدق المتقدم لأمته والذي نذر نفسه لحمايتها وصونها من كل عبث ودفاع عن الأمة والشرف والعقيدة وكان ولا يزال بلد الحشد والرياء بلد الشغور لأمته وهو المجاهد المرباط دوما من أجل إحقاق حق أمته وعزها وكرامتها.

تمر بنا ذكرى الاستقلال، ويمر بنا هذا الشريط من سجل العطاء والبناء ونأمل بالزيد من الخير والعطاء في ظل الحرية والديمقراطية وصون كرامة الإنسان.

وما المجلس النيابي الذي يمثل أمته أصدق تمثيل وما العطاء الأخير من هذا الشعب النبيل في مشروع ميثاقه الوطني وفي معالم المسيرة مسيرة الخير والتقدم والإصلاح والعطاء إلا إشارات على طريق لهداية السائرين من أبناء هذا الشعب والأمة بأجمعها على طريق الخير والرشاد والكرامة لهذه الأمة إن شاء الله.

**المستشفى الإسلامي**

مركز طبي حديث ومتميز يقدم خدمات طبية شاملة في بيئة صحية.

أقسام: جراحة، طب عام، طب أطفال، طب نسائية، طب أمراض مزمنة.

موقع: شارع الملك عبد الله، عمان.

## شؤون إدارية

### ملاحظات حول

### دمج الإذاعة والتلفزيون

لقد كانت فكرة الدمج بين محطة الإذاعة وموسسة التلفزيون في مؤسسة واحدة بغية تنسيق الخدمات المشتركة التي تؤدي لكل من الإذاعة والتلفزيون وتقليل التناقض في الأعمال المتشابهة وتوحيد التوجهات الإعلامية لكل من الدائرتين باعتبارهما متشابهتين بالأداء.

لقد كان هذا التصور خاطئا جدا ومغايرا للواقع تماما لأنه لم يبق على دراسة واقعية قبل البدء في تنفيذ الدمج.

أين تنسيق الخدمات المشتركة وتقليل التناقض!

الاشتراكات في الوكالات الإخبارية والوكالات السلكية لا زالت في التلفزيون.

دائرة الأخبار التلفزيونية تختلف عن دائرة الأخبار الإذاعية لأن الخبر الإذاعي يختلف بصياغته وتقديمه ومواعيده عنه عن الخبر التلفزيوني المرتبط بالملادة العلمية.

دائرة البرامج في الإذاعة هي غير دائرة البرامج في التلفزيون وهذه تتعامل بالمواد السمعية وتلك تتعامل بالمواد المرئية ولكل مادة تجهيزها الفني والبشري المختلف تماما عن الأخرى.

شؤون موظفي التلفزيون غير شؤون موظفي الإذاعة فموظفو التلفزيون يخضعون لنظام خاص (سابقا) وموظفي الإذاعة يخضعون لنظام الخدمة المدنية.

إذن ماذا في الدمج؟ التقليل مشتركة والبناء مختلف والعمل مغاير.

ماذا لو فتحنا في البداية بدراسة جادة لهذه المواضيع جميعها قبل القيام بإصدار قانون بموسسة الإذاعة والتلفزيون ودمجها فعليا ودون أن نعرف سلبيات وإيجابيات هذا الدمج؟

ماذا لو فتحنا في البداية بدراسة جادة لهذه المواضيع جميعها قبل القيام بإصدار قانون بموسسة الإذاعة والتلفزيون ودمجها فعليا ودون أن نعرف سلبيات وإيجابيات هذا الدمج؟

### في زيارة غير معلنه

### وزير النقل يلتقي بمستخدمي مؤسسة الموانئ ويستمع لمطالبهم

العقبة - الرباط

التقى معالي وزير النقل والواصلات السيد جمال الصرايرة بمستخدمي ومجالس مؤسسة الموانئ في العقبة في مكتب توظيف العمل ومراقبة الدوام وذلك في تمام الساعة السادسة من صباح يوم السبت الموافق ١١/٥/١٨ وقبل بداية العمل الرسمي.

ولأن الزيادة لم تكن معلنه، قام العمال بغرض مطالبهم ومشاكلهم أمام السيد الوزير ولخصت المطالبات في ثلاثة خطر العمل التي يعطونها نظام

### تحت رعاية عطوفة مدير مركز جمر العقبة تسليم جوائز حفظ القرآن للمتنفقين

العقبة - الرباط

أقيم تحت رعاية عطوفة مدير مركز جمر العقبة للسيد أحمد الحباري يوم الأحد الماضي حفل مسابقة للشعر والأنشودة الإسلامية وتسلية جوائز حفظ القرآن في قاعة المدرسة الشاملة للبنات في العقبة.

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الأخوة والأخوات وألّاهم الاحتفال بما حفل به من فقرات هادئة أعجاب الحضور والإصغاء منهم على دعمه وتكراره.

## مهم مواطن

### قضايا حزبية (١)

سيل من الأحزاب يتدفق على الساحة الأردنية، بعضها تواجه سابق وبعضها حديث العهد، ويمكن تقسيم الأحزاب إلى نوعين:

١ - أحزاب ذات بعد عقائدي وفكري سواء كانت بمل أو قومية أو إسلامية تهدف إلى إحداث تغيير أو إصلاح أساس ما تحمل من أفكار وعقائد.

٢ - أحزاب ذات بعد سياسي تمارس العمل السياسي دون تأثير واضح للبعد الفكري أو العقائدي على حركة ونشاطها.

وما يهمنا في هذه المحطة الأحزاب ذات البعد العقائدي والفكري قديمها وحديثها، وإذا ما كتب لسيرة الديار أن تستمر ويشهد عودها، فإن الأحزاب ستكون ساحة لتقديم برامجها ومحتواها الفكري للجماهير التي تمثل عمل الأحزاب ومسرح حركتها فمادنا سنقرأ ونسمع؟

لقد اجتاحت العالم موجة من الأحداث التاريخية: أبعاد سياسية، واقتصادية وعقائدية وتكنولوجية، فكل ستعكس هذه الأحداث على أفكار وبرامج وأساليب للأحزاب الوطنية؟

لقد اجتاحت أوروبا الشرقية عامة والاتحاد السوفياتي بشكل خاص زلزال التغيير فكشف كل عورات النظام والاشيوعية فكريا وسياسيا واقتصاديا، فما هو موقف الأحزاب التي تتبنى هذا الفكر على اختلاف درجات ذلك؟

• هل تأثير ذلك على ما نحمل هذه الأحزاب من فكر وما تطرحه من برامج؟

• هل ستعود هذه الأحزاب - وعددها يزيد عن عشرين أحزاب - للحديث عن الفكر الشيوعي كمنقذ لشعبنا وفكرنا من مشاكلها؟

• هل سنسمع من أبناء أمثنا حديثا عن كرامة الإنسان وحقوقه التي يضمنها هذا المنهج؟

• وهل ستبقى الطبقة العاملة الكادحة تسمع أم لا؟

إن على الأحزاب التي تبشر بالفكر الشيوعي كله أو بجزء أن تقف وقفة صادقة موضوعية مع نفسها وأن تدرس الأحداث التاريخية دراسة علمية، وأن تتبعد عن نظير الأحداث بدافع العناد والمكابرة والخوف من التنازع.

فالتغيير حقيقة، وزلزال أوروبا الشرقية واقع، ولعل للأحزاب يدورون تماما مدى التدمير الذي حدث في الفكر الشيوعي، كما يجب أن لا يهين عن الحال أن هذه الأحداث وأبعادها يعلمها هذا الشعب ويدركها إدراكا كما أدركتها كل الشعوب الواعية.

إن التغيير الذي حدث في أوروبا الشرقية لا ينفك انعكاسه على الجانب الفكري وإنما يتعداه إلى الولاية السياسي، فالسياسة الخارجية لهذه الدول قد أصبحت بعيدا جدا عن المصالح العربية، فالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية وما تمثله من خطر على الأمن الفلسطيني والأمة العربية، وفتح الأبواب أمام اللوم الصهيوني للسيطرة الاقتصادية وسياسيا وإعلاميا، ولعلنا ننتس بعد الدور السوفياتي في أزمة الخليج الذي ظهرت به ملامحه الحقيقية بعد انتهاء الأزمة، فالسياسة الخارجية لهذه الدول أصبحت ترتبط بالسياسة الأمريكية وتدار في ظلها ولن يكون طلب القوة الذي تقدم به الرئيس البولندي آخر المؤشرات على النسياسة الخارجية الجديدة لهذه الدول.

ويعد أن الأحزاب الشيوعية الأردنية على مختلف أساليبها مطالبة أن تعيد تقييم ما تتبنى من أفكار ومواقف وأعتقد أن هذه الوقفة الموضوعية ستكون في صالح هذه الأحزاب وسيدفعها خطوات باتجاه الطريق السليم في التعامل مع محتوى هذا الشعب وطموحاته.

خالد خليفة

## ندوة حول الميثاق والدستور في مجمع النقابات المهنية

### د. قحماوي: الميثاق وبنية وطنية تمثل الحد الأدنى للقواسم المشتركة بينه وبين الدستور



**النائب شيبلا، د. الجندي: الميثاق الميثاق الوطني هو أفضل مرتكزا أساسيا للميثاق الذي يجمعنا وهو مبدأ السيادة على بند الأمم المتحدة الشعبية.**

كتب أحمد يوسف عمان - الرباط: عقدت ندوة في مجمع النقابات المهنية بعنوان الميثاق والدستور شارك فيها الدكتور لييب قحماوي والحامي الدكتور راتب الجندي والنائب ليث شيبلا وإدارها المحامي محمد النعماني.

حقيقة أن الدستور الأردني تم انتهائه من خلال التعديلات والقوانين التي شلت معاليه. وأشار إلى أن الميثاق لا يتعارض مع الدستور ولا ينافسه بل يؤكد على التراث الأساسية للدستور وحلها بالناتج ثوابت الميثاق أيضا وذلك يصبح الميثاق وثيقة عمل مسخرة مع الدستور على أساس الحد الأدنى بين التيارات الرئيسية في الساحة السياسية الأردنية.

وأشار قائلا أن الميثاق بصفته وثيقة وطنية تمثل الحد الأدنى للقواسم المشتركة وليس كما يدلي البعض بأن الميثاق هو سقف العمل السياسي فالسقف يحده كل حزب من خلال برنامجه السياسي لذلك فإن الميثاق يهدف إلى ملء الفراغات القانونية التي نص عليها الدستور.

**النائب ليث شيبلا:** وأشار قائلا أن الميثاق بصفته وثيقة وطنية تمثل الحد الأدنى للقواسم المشتركة وليس كما يدلي البعض بأن الميثاق هو سقف العمل السياسي فالسقف يحده كل حزب من خلال برنامجه السياسي لذلك فإن الميثاق يهدف إلى ملء الفراغات القانونية التي نص عليها الدستور.

وأشار إلى البعض ينظر إلى هذه العلاقة بين الدستور والميثاق من زاوية تكريس الضمانات الديمقراطية وحقوق المواطن والبعض الآخر ينظر إليها من زاوية تكريس المكاسب التي حققها الأقلية من خلال الممارسات القمعية والتي كرسها بعض القوانين الدستورية.

وأكد قحماوي بأن الدستور ليس وثيقة جامدة أو أزلية ولا يمكن وضعه بالكمال والدليل أنه جرى على الدستور عدة تعديلات خاصة تلك التي أدت إلى غياب الحياة النيابية في الأردن إلى أجل غير مسمى، والأخطر من ذلك أن تلك التعديلات ما زالت قائمة مما يعني أن إمكانية تعطيل العمليات النيابية وإرادة في أي وقت ومع ذلك فإن المدافعين عن دستورية الدستور وموقعه اختاروا إغفال

## الرباط

### في ندوة «الميثاق والتعددية السياسية»

المهندس أحمد قطيش الأزيادة:

## الالتقاء، بالآخرين كمر الحسواجز التي كانت تصورنا كالفيلان

**د. سحبان خليفات: كان الميثاق مطلباً شعبياً**

عمان - الرباط

عقدت في مجمع النقابات المهنية يوم الأربعاء الماضي (٥/٢٢) الندوة الثانية بعنوان «الميثاق والتعددية السياسية».



تحدث فيها ثلاثة من أعضاء لجنة صياغة الميثاق وهم: المهندس النائب أحمد قطيش الأزيادة (أخوان مسلمون) والسيد تيسير الزهري (حزب الشعب الديمقراطي) والدكتور سحبان خليفات (مستقل).

وأضاف السيد الزهري قوله: أن من حق الأبرار والجماعات أن تبني مؤسساتها التي تسعى لتطبيق برامجها السياسية بالديمقراطية. وركز حديثه على مصطلح «الاحادية»، الذي هو تقييد التعددية وقال: أن الاحادية تقود إلى الارهاب الفكري وأما النقش جون عرنج أقوى من الجيش السوداني إلى أن حصل الانقلاب الأخير.

وأوضح السيد الزهري أن الاحادية تدفع بمن يصل إلى الحكم أن يستغل ويحتكر موقعه لصالح مجموعته السياسية.

وأضاف: نحن نقول أن التعددية وليدة حقوق الإنسان، بمعنى أن من حق كل إنسان أن يمارس الوضع الطبيعي وهو أن يدرك الأشياء في هذا العالم فتتكون لديه تصورات معينة عما فيه، هذه التصورات مشروعة ما دامت قد تكونت بطريقة علمية.. فإذا دخلت أفكارنا في هذا الجانب نقول أن أفكارنا تكون مشروعة وأردف قائلا: لا أقبل بالتعددية لدة عام أو عشرة أعوام، وإذا قبلت بالتعددية باعتبارها واقعا مطلقا فأنا أمتلك جزءا من الحقيقة وأنت تملك جزءا من الحقيقة، وبالحوار نستطيع أن ندرك حقيقة ما يجري، وتكريرا لهذه الأجزاء نحن نتحتم التعددية.

وأوضح أن الأحزاب تتداول مؤسسات الحكم ليس من حها تغيير هوية المجتمع وقال: أن يحاول رجال من الأحزاب يملكون السلطة بأشغال المناصب برجال من حزبهم فإن هذا يتنافى مع حقوق الآخرين.

وكان عدد المحاور قليلا جدا مقارنة مع حضور نفس الندوات قبل «محنة الخليج»، وأثناءها.

كان عددا كبيرا من رواد مجمع النقابات المهنية يقف في الممر المتصل بمكان الندوة وكانت فحركاتهم وصخبهم وضجيجهم سببا في الالتفاتات الكثيرة من الحضور، وكان الإزعاج رسالة موجبة منهم إلى أننا مللنا الكلام النظري وبحاجة إلى إسقاط مقولاتنا على أرض الواقع.

أضر أحد مهرجي الندوات على الحديث علنا أو بالأحرى الصراخ علنا ليخبر عن فكره الذي يتبناه أمام الجمهور.

مسألة الندوات المذكورة والتي تدل على الكثير الكثير من المستوى الحضاري. للمراكز النقابية والفكرية هي، تعطل الميكروفونات المستمر والمتكرر... حيث أن أكثر من ٨٠٪ من الندوات والمحاضرات تعتبر عملية إصلاح أجهزة الإرسال جزءا من برنامجها.

في ختام الندوة كانت هناك أسئلة كثيرة من الحضور الذي اعترض على إجابة الدكتور سحبان خليفات الذي قال: أن الميثاق كان مطلباً شعبياً.

### لقطات

كان عدد المحور قليلا جدا مقارنة مع حضور نفس الندوات قبل «محنة الخليج»، وأثناءها.

كان عددا كبيرا من رواد مجمع النقابات المهنية يقف في الممر المتصل بمكان الندوة وكانت فحركاتهم وصخبهم وضجيجهم سببا في الالتفاتات الكثيرة من الحضور، وكان الإزعاج رسالة موجبة منهم إلى أننا مللنا الكلام النظري وبحاجة إلى إسقاط مقولاتنا على أرض الواقع.

أضر أحد مهرجي الندوات على الحديث علنا أو بالأحرى الصراخ علنا ليخبر عن فكره الذي يتبناه أمام الجمهور.

مسألة الندوات المذكورة والتي تدل على الكثير الكثير من المستوى الحضاري. للمراكز النقابية والفكرية هي، تعطل الميكروفونات المستمر والمتكرر... حيث أن أكثر من ٨٠٪ من الندوات والمحاضرات تعتبر عملية إصلاح أجهزة الإرسال جزءا من برنامجها.

في ختام الندوة كانت هناك أسئلة كثيرة من الحضور الذي اعترض على إجابة الدكتور سحبان خليفات الذي قال: أن الميثاق كان مطلباً شعبياً.



## في اجتماع الهيئة العامة لنقابة الأطباء

مواجهات ساخنة. ونقد حاد. ومشكلات كثيرة



الفرعية وفي ختام الاجتماع أقرت الهيئة العامة التقرير للعام الماضي.

كان النقاش حاد والمواجهات ساخنة تلك التي دارت في اجتماع الهيئة العامة لنقابة الأطباء صباح يوم الجمعة الماضي بعد الكلمة التي ألقاها الدكتور ممدوح العبادي نقيب الأطباء أكد خلالها على الدور القومي الذي قامت به النقابة خلال الهجمة الأمريكية عز.

وقد توالى الانتقادات من الأطباء على مجلس النقابة وكشفت الكثير من المشكلات التي يعاني منها الأطباء على صعيد المهنة والمشكلات المادية.

فقد تحدث بعض الأطباء عن ٦٠٠ طبيب أعضاء في النقابة يعيشون تحت خط الفقر إضافة إلى أن ثلث أعضاء النقابة من الأطباء المغتربين والعائدين من الكويت ومنطقة الخليج ولا زالوا دون عمل بل أن النقابة لم تقدم لهم أية خدمة أو مساعدة تذكر.

وسأل الأطباء كيف يمكن لطبيب أن يعيش حياة كريمة إذا ما تعرض لحادث يعيقه عن ممارسة المهنة بـ ٦٠ ديناراً في الشهر؟

وقد تعرض الأطباء في مواجهاتهم إلى النقد الحاد إلى الدور الذي تمارسه النقابة في رسم السياسة الصحية في الأردن. وكذلك مدى التنسيق بين النقابة والمجلس الطبي الأردني الذي يشرف على امتحان البورد الأردني. كما حمل الأطباء على قانون النقابة مطالبين بتحديث القانون وتطويره بحيث يتناسب مع التطورات التي يعيشها المجتمع الطبي والأردني ومتطلبات الحياة المعاصرة.

ودعى الأطباء في نقابهم للمجلس القادم ضرورة إعادة النظر في كثير من سياسات النقابة في مجال خدمة المهنة داعين المجلس القادم لأعطاه المهنة اهتماماً أكبر ووجهاً أكبر من الرعاية والأخلاص للمهنة وأن لا يكون الاهتمام بالقضايا السياسية على حساب المهنة وتطويرها.

وقد أقيم البعش النقابة بالانسانية واللاصالة نتيجة لرفع الاختصاصات في تعيينات المصلحة المادية للنقيب القذوة المادية غلبت الزرع.

كما شجب عدد من الأطباء في اللجنة الفرعية للنقابة في الأردن هجومها على أسلوب المركزية الذي تمارسه النقابة على اللجان

## الجمعة يوم الحسم في انتخابات نقابة الأطباء



مروة: تغيير جذري في قانون النقابة ومجلس مركزي استشاري

خريس: النقابة ساهمت في بناء الوطن وتفاعلت مع المجتمع.

يثوالة الأطباء الأعضاء في النقابة يوم الجمعة القادم إلى مقر النقابة في جميع النقابات المهنية لمنح ثقتهم لنقيب وأعضاء مجلس نقابة جدد.

وعلى هوامش اجتماع الهيئة العامة للنقابة للجمعة الماضي التقينا الدكتور اسحاق مروة المرشح لمنصب النقيب.

في حال فوزي سأعمل جاهداً على تعديل جذري بقانون النقابة وستمنح اللجان الفرعية فرصة كبيرة من الإدارة اللامركزية والاستقلالية، إضافة لتشكيل مجلس مركزي استشاري من الهيئات الإدارية لجمعية الاختصاص وجمعية الطبيب العام واللجان الفرعية.

كما تحدث الدكتور حسن خريس للزميلة الرأي فقال، إن هذا الاجتماع هاماً ونولت فيه قضايا جادة. ولقد ساهمت النقابة في تطوير المهنة الطبية وتفاعلت مع المجتمع وارتست قواعد الديمقراطية بدفاعها عن الحريات العامة للمواطنين إضافة لتفاعلها على قضايا أمثال العربية.

وحتى كتابة هذه السطور فمن الصعب تحديد عدد المرشحين لعضوية المجلس أو الكتل المتنافسة الا انه وبناء على آخر المعطيات حتى الآن فإن هناك ٢٨ مرشحاً ينافسون على ٩ مقاعد لعضوية المجلس تبرز بينهم كتلة الاتجاه الاسلامي - كتلة التعاون النقابي.

وكتلة المتضررين من المجلس الطبي الأردني. وكتلة التجمع الديمقراطي الأردني لم تتطور بعد.

أما بالنسبة لمنصب النقيب فيكاد يكون الأمر محسوماً للتناقص فيه بين الدكتور اسحاق مروة والذي يعتمد فيه على دعم زملائه الأطباء والاتجاه الاسلامي.

والدكتور حسن خريس الذي يعتمد على دعم التجمع الديمقراطي الأردني.

تبقى التكتلات والتوقعات فيما يفرز بقية الأطباء ويصل إلى مركز النقيب أو مجلس النقابة من المعوية مكان خاصة على ضوء هذا الصور غير الواضحة ويظل يوم الجمعة هو فصل.

في الانتخابات نقابة الأطباء حيث يبدأ الاقتراع الساعة الثامنة صباحاً وتنتهي الساعة الثامنة مساءً.

وزير الإعلام:

## قانون المطبوعات الجديد ينتظر الإقرار



التي تتحكم في النشر هوأها.

أما السيد ابراهيم نائب رئيس تحرير الرابطة اقترح على السيد ان يضع الإمكانات في المتوفرة في خدمة الله وذلك لعدم قدرة العدد الحصول على المطبوعات مصادرها وارتفاع تكاليفها.

مما حدا بالوزير ابراهيم عيسى الجهماني من المطبوعات تسهيل هذا وتخصيص نسخة من ذلك التي تصدر عن الوزارة.

كما أبدى السيد العيسى من الاهالي لتوضيح أن فكرة القذف والشتم يمكن نفسرها بأكثر من وجه، فرد عليه الوزير أن الشتم أو القذف هو التعريض لأشياء تسمي إلى شخص ما دون وجه حق وبما ليس فيه أو دون الرجوع إليه والتأكد من صحة الخبر.

كما طلب رئيس تحرير المطبوعات الحالي يعطي فرصة من الحرية لمل هذه الصحف.

وأشار السيد عز الدين إلى أن اقرار قانون المطبوعات

الجديد سيعمل على الزام جميع الصحف المرخصة أو التي سترخس إلى الخضوع لهذا القانون ومنها مقاضاة سيعرض قريباً على مجلس النواب في دورته الاستثنائية ليصار إلى إقراره والعمل به بعد ذلك كما أخبر معالي وزير الإعلام.

وقال السيد ابراهيم عز الدين أن صحيفتي الرابطة والاهالي محليتان وأن كانتا تصدران من قبرص واليونان ولتقليل على ذلك عدم ورود أية اخبار حول البلاد صاحبة الترخيص. علاوة على أن تجميع العمل بقانون المطبوعات الحالي يعطي فرصة من الحرية لمل هذه الصحف.

وأشار السيد عز الدين إلى أن اقرار قانون المطبوعات الجديد سيعمل على الزام جميع الصحف المرخصة أو التي سترخس إلى الخضوع لهذا القانون ومنها مقاضاة سيعرض قريباً على مجلس النواب في دورته الاستثنائية ليصار إلى إقراره والعمل به بعد ذلك كما أخبر معالي وزير الإعلام.

كما طلب رئيس تحرير المطبوعات الحالي يعطي فرصة من الحرية لمل هذه الصحف.

وأشار السيد عز الدين إلى أن اقرار قانون المطبوعات

نقابات وشؤون عمالية

## أسس العمل النقابي الحلقة (٦)

إن التدرج في العمل النقابي هو الطريق السليم والهادي الذي يعمل على تكوين شخصية النقابي الناجح ويساهم في تطوير مفاهيمه النقابية بحيث يتسوعب هذا النقابي كافة المشاكل التي تخص المهنة.

فنضج شخصية النقابي وتطوير مفاهيمه يتأثر بعدة عوامل ذكرنا بعضها في الحلقات السابقة ونذكر بعضها هنا ثم نركز على عامل التدرج في العمل النقابي وما هو المقصود به وكيفية تطبيقه على أرض الواقع.

فالوهبة الخاصة والرغبة الصادقة في الخدمة التطوعية العامة والخبرة العملية والثقافة العامة وسعة الأفق وسرعة البديهة والمعرفة السياسية والمهارة في المهنة ومعرفة أدق حيلاتها كلها عوامل مهمة جداً لتكوين شخصية نقابية تستطيع أن تتعامل مع كافة الشرائع الأخرى من المهنيين وكذلك مع باقي أفراد المجتمع عدو عن تعاملها مع حيثياتها العامة التي أوصلتها إلى تلك المكانة لتكون بذلك نخباً قويا متماسكا متآلفاً تكون نتيجته في النهاية الخير للجميع فالدرجات الأولى في العمل النقابي تكون بالاشتراك في مختلف النشاطات النقابية سواء كانت داخل اللجان الداخلية للنقابة ولجان النقابات بشكل عام فليجته الجلة واللجنة العلمية ولجنة المؤتمر ولجنة المرأة واللجنة الإعلامية والنقابية... الخ ثم يأتي بعد ذلك اللجان المحلية في المناطق ثم مجالس الشعب.

فالعائدة من ذلك هو الحصول على شخصية نقابية

بسم الله للحد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسى تسلم يا حسان

إلى يوم الدين. قال الله عز وجل ٥ شتم حير انه أخرجت للناس تأربوا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتؤمنون بالله ٥ هكذا كانت الأمة الإسلامية عبر عصورها المزدهرة إلى أن الت ما أت إليه من ضعف وهوان بعد أن تركت أمر ربها وأخذت بعوامل دمجها وانقيارها.

ولقائنا معكم في هذا الحديث يتطرق للعمل النقابي وطبيعته ومتطلبات الزاد للمسلم السائر فيه. إن المجتمع النقابي هو مجتمع له خصائصه نتيجة لتأثره بافرازات الهجمات الثقافية

لذا مهفد رسالتنا هذه هو تزويد الأخ المسلم العامل في

الحالات على الأعمال التطوعية البسيطة، والتأثرات الخيرية. أما أن يقتضى ذلك للمساك برام دفعة التوجيه والإرشاد والبرجة والتخطيط، ومعرفة الفت من السمين حتى لا يقع الخلل بين ما هو أصيل وما هو دخيل، حتى يتبين الأسود من الأبيض من الفجر لنرى بعد ذلك صبحاً مشرقاً ويوما صافياً جميلاً. حتى لا يحدث الخطأ والإرتباك في التمييز بين صالة مفعلة هائلة على وجهها لا تدري ماذا تفعل غير ترديد عبارات

قليلات من اللواتي دخلن العمل العام وسجن به نجاعها ملحوظا على مستوى القيادة والتوجيه والإرشاد والعمل الميداني البرمج والمخطط.

... فالعالم للناسي وخاصة المهني ما زال مهمشاً تهيمشاً مويماً يكاد يقتصر في معظم

## زاد على طريق العمل النقابي

عبد الله عبد الرحمن

قوتهم وهو يريد أن يقعد بين أسس الخلق، يتخالف مع يقل ومن لا يقل، يقعد مع يدية يأس ربه الشاء والسنة. وبداية شترشود ما قاله العلامة عبد القادر الكيلاني فهو يحضر من يق في العلق صحابا، وأن على الملح أن يخاطبهم ويتشلم كمخالطة معاصد- الصلاح، في عملية صعبة عليه، ولكننا ضرورية.

يقول رحمه الله، أشد الأشياء على من عرف الله عز وجل: التلق مع الخلق والقعود معهم، ولقد يكون ألف عارف والتكلم فيهم واحد، إلا أنه يحتاج إلى قوة الأشياء عليهم السلام، وكيف لا يحتاج إلى

حياة المسيحي ونيسة اللجنة والزيملة الصيدانية الهام حضون سكرتيرة اللجنة لا أريد أن أتحدث عن الزيميليس فهن سيتحدثن عن أنفسهن ضمن لقاء خاص بهن في الأعداد القادمة ولكن أقول هنا ما سمعت عنهن من قبيل الصيادلة وهو أثير الناس تعامل معهن في النقابة - يقول عطوفة النقيب الصيدلاني تيسير الحمصي لم أر في حياتي عملاً شائلياً جاداً ومبرماً ومؤثراً واستمر مثل عمل لجنة المرأة في نقابة الصيادلة حتى لا يكاد يمر اجتماع واحد من اجتماعات المجلس إلا وتقدم ورقة خاصة من لجنة المرأة في النقابة تطلب

السلام، وكيف لا يحتاج إلى

ويبين هادية مودية تعرف ما تريد وتقدم ما تحتاج دون تردد أو خوف صم إطرار حضاري أصيل ومفهوم أيدولوجي متين وفكر مفتوح نير نرى من خلاله تطبيقاً عملياً للمهنية المتزمنة الجادة والعالمية الناشطة الحازمة.

أففس يمشي على وجهه أصدى أمن يمش سوباً على صراط مستقيم ٥

ففي نقابة الصيادلة قامت أخوات اللجان في لجنة المرأة بهذه المهمة الضنية الشاقة لتتسق طريقاً يساً في بحر مغلطم الأمواج يجعل الخليج حيران. وعن زائهن الزيملة الصيدلانية

## كلمة الزاوية

نسمع أصواتاً كثيرة الان تنادي بمهنة المهني بمعنى الالتفات إلى مصالح المهنة والمهنيين، وإذ يطرح هذا الأمر بهذا الحماس وهذا النشاط لأول مرة في تاريخ الانتخابات النقابية لهو دلالة واضحة على ان المهنيين يتقدمون من ان مجالس النقابات والنقابة قد اهتموا في الفترة الماضية اهتماماً بالغا (طبعاً له مبررات) كما شائراً سابقاً) بالقضايا السياسية على حساب المهوم والقضايا المهنية البحتة. فنحن الآن على أبواب انتخابات نقابة الأطباء ونقابة الصيادلة.

وجميع المرشحين يصرون على طرح هذا الأمر بشكل بلغت النظر لدرجة غير مستساغة في بعض الأحيان، مع اننا في الماضي القريب ما كان احدهم يجرو على طرح هذا الموضوع الا من قبيل الإشارة انه يمثل النقابة الفلانية او النقابة الفلانية ويعطي جل وقته للاهتمام بالقضايا السياسية والهوم الاجتماعية.

وحجة أولئك الذين يطرحون هذا الأمر كمرشحين وخاصة النقباء وأولئك الذين يباركون هذا الطرح كهيئة عامة، ان القضايا والهوم المهنية قد اهتمت اهتماماً شديداً ادى بالضرر البالغ على هذه المهنة او تلك في الأسس الاجتماعية متمهين أصحابها بالتقصير والاهمال بمراقبة المهنة والمهنيين، فأصبح المواطن يشكو من بعض المهنيين لعدم سلوكهم السليم.

وفي نفس الوقت اصح المهنيون يشكون من عدم اهتمام نقاباتهم بهم ومهنتهم، ومشاعة الهوم والقضايا التي تخصهم.

ونحن مدورنا نشد على ايدي الذين يطرحون هذا الأمر بهذه القوة والشدة في تأخذ النقابات دورها المهني الكامل التقنية وتنقية المه من أولئك النفر من الادعاء الذين يسبون اليها وكذلك الاهتمام بمصالح المهنيين ومتطلبات استمرار وجودهم خوفاً من ان تصيب المهنة انتكاسة خطيرة تجعل الجميع في مهب الريح خاصة ان المبررات السابقة لاهمال المهنة بهذا الشكل قد انتهت اكثراً في الاجواء الديمقراطية التي نعيشها والتي اصبح الاهتمام بها من مسؤولية قوات أخرى تشريعية كالبرلمان وغيره.

نعم نشد بقوة وحرم على أيدي اصحاب هذا الطرح ولكن نذكرهم ان هذا الجيش من النقابيين (٦٠.٠٠٠) ومن اتحاد العمال (١٦٠.٠٠٠) من الذين فرضوا عليهم أن يكون لهم اهتماما في قضايا امتهم ووطنهم سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية بل من الواجب والغرض ايضاً ان يشاركوا في حل هذه القضايا وهذه الهوم دعماً لأنتم وبلدهم امن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. وهذا الاهتمام يتسبب على جميع القضايا المهنية او السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية سواء بسواء ولكن شكل توازن ومترن.

طلنا او تعلق عن قيام نشاط ما أو تعرض مقترحاً أو تشرج فكرة وبرنامجاً عملياً يقص اعضاء اللجنة بتنفيذه أسرع مما تتصور وهي تكاد تكون أنشط

لجنة في نقابة الصيادلة على الإطلاق، وفي الأربعة سنوات الماضية وحسي عمرة اللجنة استطاعت ان تفعل الكثير الكثير من أجل المرأة بشكل عام ومن أجل الصيدلانية ومهنة الصيادلة بشكل خاص واستطاعت ان تعطي المرأة الصيدلانية مكانتها التي تستحقها سواء بسواء مع زميلها الصيدي دون الانتقاص من حقوقها شيئاً تطبيقاً لقولها تعالى

السلام، وكيف لا يحتاج إلى

ويبين هادية مودية تعرف ما تريد وتقدم ما تحتاج دون تردد أو خوف صم إطرار حضاري أصيل ومفهوم أيدولوجي متين وفكر مفتوح نير نرى من خلاله تطبيقاً عملياً للمهنية المتزمنة الجادة والعالمية الناشطة الحازمة.

أففس يمشي على وجهه أصدى أمن يمش سوباً على صراط مستقيم ٥

ففي نقابة الصيادلة قامت أخوات اللجان في لجنة المرأة بهذه المهمة الضنية الشاقة لتتسق طريقاً يساً في بحر مغلطم الأمواج يجعل الخليج حيران. وعن زائهن الزيملة الصيدلانية

هلنا من الأهل







## الوطن الكبير

بعد العراق، دل جاء دور سوريا

• حسام الناصر

«إن احتلال سوريا لלבان شبيه باحتلال العراق للكويت»، هذا ما يصرح به قادة وزراء العدو في خضم موجة عاتية من التهديدات والانتقادات الحادة، والاتهامات التي يوجهها العدو الصهيوني لسوريا بشأن توافر (شواهد عدوانية)، (وخطط...) لاستغلال الأراضي اللبنانية عسكرياً بشكل يهدد أمن ووجود الكيان الصهيوني وذلك على ضوء معاهدة الاخاء والتعاون والتسقيق التي وقعت بين سوريا ولبنان مؤخراً.

هذه النغمة الصهيونية وسلسلة الاتهامات والتفخيز الاعلامي لها شبيه هو الآخر بتلك التي سبقت حرب الخليج، وهو عادة صهيونية سبقت كل الحروب التي خاضها قادة العدو، وذلك من أجل تأليب الرأي العام الداخلي والخارجي وتهية الأجواء النفسية لعمليات الانفراس التي كانت تتم.

لذلك فإننا نتوقع أن يمين الدور على سوريا وأن تتضاعف حملة الاتهامات إزالتها يوماً باتهامها بكونها حجر العثرة في طريق السلام (...) وانها بتعتتها ومواقفها الاحتفاظها بقوة عسكرية متوسفة لا تخدم العملية السلمية بل تشكل تهديداً لكيان العدو.

والأجواء مهينة الآن لفرض خيار من اثنين على سوريا احلاهما مر، إما أن تركع نهائياً للمخطط الأمريكي والصهيوني الذي يراد تطبيقه في المنطقة ليكرس الوجود الصهيوني وينتزع الاعترافات العربية به ويحقق أمته، وإما أن تغامر بتلقي ضربة عسكرية لا طاقة لها بها وبذلك تأتي مذنة وخاضعة إلى طهور المصلطين خلف بوابة السلام - الاستسلام وحالها كحال العراق أو أسوأ...

نعم تلك هي العقيدة الصهيونية التي تخوض حروباً، ترسم سيناريوهات تكون قد توقعناها سلفاً ومع ذلك لا فائدة ولا اعتبار، فعندما قام التحالف الأمريكي - الغربي بحربه القذرة ضد العراق كان من المؤكد أن تحقيق أهدافه بتدمير قوة العراق تعني فيها بعد الاسترداد بالدول العربية الاضعف منه دولة دولة، وكان من المؤكد أيضاً أن الحسابات الاستراتيجية لكل طرف من الأطراف العربية وينض النظر عن المربع الذي وقف فيه كانت تقول، إن تدمير العراق يعني هيمنة الزمن الصهيوني العسكري في المنطقة، ومع أن ذلك كان متوقعاً من كل الأطراف الا ان حسابات الربح والخسارة القطرية قد تغلبت على الحسابات الاستراتيجية سوريا إلى جانب الذين دمروا العراق الذي كان سيكون قوة الردع العربية والإسلامية ا لوحدة في المنطقة، والتي تحد من الفطرس الصهيونية والصلف الأمريكي وتؤخر على الأقل تنفيذ خططها المخططة. ولا تنجح للأعداء أن يفكروا بهدف واسع من الخيارات التي لا تأبه بالعرب ولا بقواهم الملهكة أو يعويلهم الدائم أمام بوابات الأمم المتحدة. بقول ذلك وأيدنا على القلوب خوفاً على جيش سوريا وشعب سوريا كما كان ذات الجوف على جيش العراق وشعب العراق بعيداً عن الأنظمة، بعيداً عن الزعامات التي لا تؤيد.

نشرت جريدة (الرباط) صفحة كاملة في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ شوال ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١/٥/١٤ تحت عنوان: «التهلكات سافرة لحقوق الانسان».

\* ضمن مراسل الجريدة بلندن في مقاله نداء وتصريحات صادرة عن (حركة النهضة) الاسلامية تدعمه برسمين عن أساليب التعذيب في تونس فيها الكثير من الاثارة. ويدعي (زعيم النهضة) أن الصراع في تونس بين نظام بوليسي سلطوي وبين مجتمع يطمح بكافة الشعوب نحو الحرية والديمقراطية.

ونحن نتساءل عن المجتمع المقصود بهذا التصريح؟ أهو المجتمع الذي، ندد بكافة احزابه بارهاب (النهضة) ويحرق بعض منتسبيها لشخصين مستين عمداً في حادثة اقتحام مكتب التجمع الدستوري الديمقراطي بتونس؟ أم المجتمع الذي التفت حول رئيس الدولة دعماً لمواقفه الشرقة ايان حرب الخليج؟ وكيف يمكن تفسير انقسام حركة (النهضة) وعزلتها السياسية داخل البلاد؟

ان تونس اليوم غير تونس الامس. وقد تم اثر تحول السابع من تشرين الثاني في تونس تسريح كافة الحكوميين والمعتقلين السياسيين وعلى رأسهم من يندد اليوم (بالنظام البوليسي السلطوي).

\* ويطول سرد الاجراءات التي اتخذت لاشاعة الديمقراطية وضمان حقوق الانسان في تونس. من ذلك احداث مجلس لمرافقة دستورية القوانين وتنقيح الدستور لتأمين مزيد من الديمقراطية، واصدار القانون المنظم للاحتفاظ والايقاف والتحفظي واصدار تأشيرة فرج منظمة العفو الدولية بتونس والمصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب والممارسات المخلّة بكرامة الانسان.

وقد شرفت تونس باختيارها من قبل الأمم المتحدة مقراً للمعهد العربي لحقوق الانسان. علما وان تونس كانت السابقة من بين الدول العربية والافريقية للترخيص لرابطة للدفاع عن حقوق الانسان.

وقد توجت هذه المنجزات بتتصيب رئيس الدولة مؤخراً للجنة العليا لحقوق الانسان والحريات الاساسية.

\* وفي مجال التعددية والديمقراطا تم تشريك كافة الحسابات السياسية في صياغة الميثاق الوطني والترخيص لأربعة احزاب جديدة ومساعدتها مالياً على اصدار صحفها

وقد أرسلت حركة النهضة الإسلامية إلى الرباط تنفي على لسان رئيس الحركة الأستاذ راشد الغنوشي أن الحركة تورطت في معاملة انقلابية ضد النظام كما أعلن السيد عبد الله القلال وزير الداخلية في مؤتمر صحفي عقد في تونس في ١٩٩١/٥/٢٢ وقال لناطق الحركة أن

## السفارة التونسية في عمان تنفي ما نشرته الرباط عن انتهاكات حقوق الانسان

وتغطية نشاطها ومشاركتها عبر وسائل الاعلام الحكومية. ولا يمكن فصل الديمقراطية عن المسؤولية. ومع ان تونس لا تزال في بداية الطريق فإنه لا يمكن الا للكار جحود ان يتجاهل المنجزات التي تحققت في هذا المجال.

\* أما عن (خطة محاصرة النهضة) ومنعها من النشاط النقابي والاجتماعي والتربوي فيجدر التأكيد ان من أهم منجزات التغيير رد الاعتبار للهوية العربية الاسلامية لتونس. وقد تجسد ذلك خاصة عبر انشاء كتابة دولة (وزارة دولة) للشؤون الدينية وإعادة فتح جامعة الزيتونة واعلاء شأن الدين.

وقد تم، اشارك ممثلين عن (الاتجاه الاسلامي) في صياغة الميثاق الوطني وفي المجلس الاسلامي الأعلى، كما تم الترخيص باصدار جريدة اسلامية (الفجر) وبتأسيس الاتحاد العام التونسي للطلبة (الاسلامي) الذي تخطى دوره النقابي بالاجواء الى المنبع خدمة لخطط (النهضة) مما دفع الى تجميد نشاط الاتحاد.

\* نقل كاتب المقال عن (المصادر المسؤولة بحركة النهضة) ان ما يجري في تونس الانتفاضة عارمة لن تتهاى بزوال نظام زين العابدين بن علي، ويؤكد اعلان الحرب هذا مرامي ومخطط (النهضة) للاستيلاء على السلطة بالقوة، والذي تم مؤخراً اعلان عن احباطه والتتديد به من كافة الأحزاب السياسية والتنظيمات الاجتماعية. ورغم ذلك لا تجد (النهضة) حرجاً في تقديم نفسها، في التصريح للشرق بنفس المقال، بأنها (حركة اسلامية ديمقراطية ذات توجه فكري اسلامي معتدل)... ان مثل هذه الازدواجية في العمل السياسي، توضح حقيقة (حركة النهضة). التي انكشلت طبيعتها اثر قيام عدد من منتسبيها بعمليات ارهابية منقطة غربية عن المجتمع التونسي الذي عرف دوماً بسوطيته وتسامحه وتفتحته على الحوار البناء المسؤول.

وقد تنبأ في حينه عدد من قيادي (النهضة) أنفسهم من مثل هذه الممارسات كما نددت الرابطة التونسية لحقوق الانسان بالانفك الممارس في حرم الجامعة من طرف منتسبي الاتحاد العام التونسي للطلبة بتوجيه وتخطيط من (النهضة)، أما عن احترام حقوق الانسان فإن في تونس ان المؤسسات الدستورية ومنظمات وطنية وعربية ودولية للدفاع عن هذه الحقوق مالا يتوفر في غالبية دول العالم الثالث، وهو ما يطمئن للتثبت من مزاعم (الانتهاكات السافرة لحقوق الانسان في تونس).

## و حركة النهضة تؤكد

وأضاف أن الحركة الإسلامية استقبلت حركة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عبد بوقريه بالترحاب والتأييد. ولم تحدث طوال آول ثمانية عشر شهراً من حكمه اضطرابات تذكر. ولكن الشعب والأحزاب والائاحاجات السياسية خاب أهلها. ثم تعرضت جميع الحركات السياسية اسلامية وقومية واشتراكية وشخصيات سياسية مثل محمد مرزالي إلى التضييق والسجن. واستشهد البيان بشهادة سبع منظمات لحقوق الانسان على انتهاكات الحكومة التونسية لحقوق الانسان بالتعذيب حتى أرفاء. وبإغلاق عدة صحف مثل البديل، والفجر، والحرب، وإغلاق اتحاد الطلبة التونسيين.

## هل يرحل قرنق بعد رحيل منفيستو؟

## تحليل اخباري

«أو على الأقل نتحدث عن نشاطهم» وربما كان يعني بذلك وقف بث إذاعة «الحركة» التي تخصص جانباً من إرسالها لفرق «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يشكل المعارضة الرئيسية للحكومة في الخرطوم. ولا يستبعد المسؤولون في السودان أن تكون هذه التظاهرات الرافدة في الجنوب السودان.

ستن الإلام إنساني في شأن مستقبل أثيوبيا وبقاء زعيم «الحركة الشعبية» العقيد جون قرنق هناك. وإذا حاول الأخير اللجوء إلى كينيا فإنه ربما حصل فقط على دعم سياسي، لأن كينيا لا تملك للثوار العسكريين ذاتها التي لدى أثيوبيا. كما أن الشريط الحدودي بين السودان وكينيا ضيق وقصير جداً، بينما تمتد الحدود بمسافة طويلة بين السودان وأثيوبيا.

الأوغندي يوري موسليهي الذي زار الخرطوم من حزيران (يونيو) ١٩٩٠، وهو احتلال السودان بالحدود السودانية الأولى ليوثق الانقلاب العسكري الذي قاده الفريق عمر حسن البشير، ويبدو أن موسليهي أوضح للسودانيين أن لا صلة لما قيل عن أن زعيم الدراسة مع العقيد قرنق. فالعلاقة بين العقيد قرنق والنظام البشير، وتبرع المسؤولون السودانيين أن ليست لها مصلحة مطلقاً في دعم أي تحرك مناهز للسودان. بقية من ١٥.

## الرباط

## أبانيا واليقظة المتأخرة!!

العربي، تبقى الساحة العربية صدق عناصرها، واصرارها على مواكبة الفكر الحضاري للشعوب المظلومة على أمرها هناك إلا أنها تعاني ما تعانيه مثيلاتها في العالم، من الاستضعاف وتتبع السلطة لرموزها وتقييد حركة قياداتها، بالخوف وعدم الاطمئنان الى الوجود الرسمية، مما يجعلها في موقف لا يسمح لها بالاعلان السياسي ويحصرها في زاوية العمل الفكري والاجتماعي، وتباين في المواقف بين الحل، وعالم اليوم هو عالم التحالفات والتكتلات الكبيرة ويظهر انه لا مكان في ه للتفلقين فلا غرو أن لا يكون للإسلاميين الألبان مستشرة خطر السلوية تجاه شعوب تشدها لبنا العقيدة والتاريخ والواقع والمستقبل الواحد مثقوبين سنن الله في التغيير، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

## دور العالم العربي،

وبالرغم من كل ما يمكن نقوله عن العرب والعالم تبديلاً.

## معالجة متأخرة،

وكانت الاعتقالات قد نشطت عقب هذ المفاهرة، التي قتل فيها ما لا يقل عن خمسة اشخاص في العاصمة وحدها، بالإضافة الى عشرات المصابين بجروح مختلفة. وقد أعلنت السلطة الرسمية عقب تلك المظاهرات من ايقاف تصدير المواد الغذائية الى الخارج، وتجميد الاستشارات وتسريح عدد من العاملين في القطاعات العامة في اطار تدابير لتنشيط اقتصاد البلاد المنهار، وانها خصصت المزيد من العملة الصعبة لاستيراد المواد الغذائية والمواد الخام لتنشيط الصناعة المحلية.

## التعددية الحزبية،

والأحزاب الثلاثة الرئيسية التي تناهت فيها بينها هي (حزب العمل) و(الحزب الديمقراطي) و(الحزب الجمهوري)، وقد سمح لها الاعلام الرسمي الاعلان عن برامجها السياسية ومخططاتها لألبانيا المستقبلية من خلال وسائل الاعلام المتوفرة في البلاد، وكلها دعا الى التغيير، لا سيما في ميدان احتكار السلطة للاقتصاد، وذهب الحزب الديمقراطي المعارض الى التمدد بإلغاء احتكار الدولة للمؤسسات الاقتصادية في ميدان الصناعة والزراعة وتحولها الى القطاع العام، الأمر الذي يعتبر تغييراً جذرياً في بنية النظام وقلسفته.

وقد اهتمت المعارضة السلطة بتزوير نتائج الانتخابات وسيور عدد من مظاهرات الاحتجاج مما أدى الى صدامات مع السلطة أدت إلى سقوط عدد من القتلى، وفيما استمر تدقق الرافقين بالسر أمام أبواب السفارات الغربية في العاصمة تيرانا لفت نظر المراقبين تصريح المسؤولين الحزبيين، إن الرئيس عليا، الذي لم ينتخب بوسائل قيادة الحزب، وإن إرادة الحزب الحاكم هي التعاون مع المعارضة لتطوير التعددية الحزبية، ومصلحة الشعب الألباني. وإن الشرطة السرية لن تتدخل في الشؤون السياسية.

## موقع الاسلاميين،

إن الحركة الإسلامية في

ومن المعروف أن المسلمين لم يتوقفوا قط عن ممارسة شعائهم خفية، وكلما ساحت لهم الفرصة، خلال السنوات العجاف التي مرت بهم تحت الحكم الشيوعي، فكان للتمسكون بينهم يصلون ويصومون رمضان خفية مع ما في اكتشاف أمرهم من المخاطر الأمنية.

## ثورة على الشيوعية،

وما يلفت النظر تلك الثروة العارمة والمفاجئة - حتى الشيوعيين الألبان - ضد تماثيل (أنور خوجا) (مؤسس ألبانيا الشيوعية) فقد قام المتظاهرون في العاصمة وبعض المدن الأخرى برشق التماثيل بالحجارة وربط بعضها بالحبال وشده إلى الأرض مما أدى الى تهديم أكثرها. وقال عيبك بولو الناطق الرسمي باسم الحزب الديمقراطي وهو حزب معارض، إن انصار الشيوعية أعادوا نصب تماثيل لخوجا في بلدتي كورنثي في الجنوب وغيره في الغرب، وأشار الى ان قوات من الجيش تحيط بالتمثالين لحمايتهما، وكان الرئيس رامز عليا قد عرض اجراء استفتاء عى إعادة تماثيل خوجا في مدن وبلديات البانيا بعدد الانتخابات العامة التي جرت في ١٩٩١/٥/٢٢، وقار فيها حزب العمل وهو الحزب الحاكم (شيوعي) بتبلي المقاعد، إلا أن رازم عليا رئيس الدولة نفسه لم يتمكن من الاحتفاظ بمقعده في الانتخابات، ومن الجدير بالذكر أن هذه العملية الانتخابية هي الأولى من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عندما تسلط الشيوعيون على البلاد بقيادة أنور خوجا.

## الهجرة،

وتشير التقارير الواردة من البانيا، الى الهجرة الجماعية من الغرب الأوروبي لا سيما إيطاليا، التي خصصت لفرق عمل لمساعدة اللاجئين الألبان في دخول البلاد وترتيب إيوائهم بعدما طلب معظمهم اللجوء السياسي، ومنهم عسكريون قدموا كحاصل تهجيرهم وأسلحتهم. ومعظم هؤلاء اللاجئين الألبان دخلوا إيطاليا عبر موانئ البحر الأدرياتيكي قرب مدينة بريتنديزي الجنوبية منذ ١٩٩١/٥/٢٠، وهو يوم التظاهر ضد تماثيل أنور خوجا.

ذكرت الصحف خبر تدفق مئات الألبان الى جامع (ايتام باي) أحد أبرز مساجد العاصمة (تيرانا) الواقع في ساحة (سكانديربرج) يوم الجمعة ١٩٩١/١/١٨ لتأدية شعائر أول جمعة تقام بموافقة السلطات منذ ٢٣ عاماً من الحكم الشيوعي الفردي.

## بقلم: الشيخ صلاح الدين أرقه دان

وقيل ان ما ينوف عن خمسة عشر ألفاً تابعوا ذلك خارج المسجد، وقد أم المصلين مساحة مفتي تيرانا الشيخ ابراهيم بالا الذي أعرب عن سروره لتمتكة مجدداً من القيام بشعائر الجمعة وإمامة جموع المصلين في هذا المسجد التاريخي، وأعرب عن امله بأن يعود الألبان إلى الالتزام بأحكام الدين وممارسة الشعائر الواجبة، وكان الرئيس الألباني الحالي رامز علي قد أعلن رفع الحظر الذي فرضه سلفه الراحل أنور خوجا على ممارسة الشعائر الدينية في البلاد، وذلك في جلسة قرارات اصلاحية يقوم بها الحكم الجديد، والتي خان منها اجراء انتخابات حرة، واجازة انشاء أحزاب سياسية.

## اعتقال الادارة الشعبية،

ملايين الناس سبقت بالرغم عنها، وبالرغم من ارادتها في طريق الانسلاخ عن هويتها وثقافتها ودينها، ويتم الزام الرجل والمرأة بما يشر به الحزب الحاكم وترفع هجمات للمعارضين على أرواح المشاقي في حفلات استعراضية ميكية، فاحول المساجد الى متاحف، وعلماء الدين الى قصة طريفة ونموذج للنكتة الاجتماعية والثقافية، وتتوسل الدولة كل ما يقع تحت يدها لتزويدي في قهر المواطن واذلاله وسحق شخصيته، وكنتم أنفسنا، وإسكات أي صوت مخالف، بما في ذلك اجباره على تغيير اسمه ولقبه وقناعاته الشخصية.

## صجوة مباركة،

ويتوقع المسلمون افتتاح عدد اخر من المساجد، بعدما نجحوا في فتح ثلاث عشر مسجداً في مدن مختلفة، ويقول البروفيسور للمسلم (شفكت تادروي)، تتوقع فتح مسجدين اضافيين في العاصمة تيورانا يستعملان كمخزين، وتتوقع استعادة مدرسة دينية، تستعمل الآن كقيادة طبية.

## الرباط

العربي، تبقى الساحة العربية صدق عناصرها، واصرارها على مواكبة الفكر الحضاري للشعوب المظلومة على أمرها هناك إلا أنها تعاني ما تعانيه مثيلاتها في العالم، من الاستضعاف وتتبع السلطة لرموزها وتقييد حركة قياداتها، بالخوف وعدم الاطمئنان الى الوجود الرسمية، مما يجعلها في موقف لا يسمح لها بالاعلان السياسي ويحصرها في زاوية العمل الفكري والاجتماعي، وتباين في المواقف بين الحل، وعالم اليوم هو عالم التحالفات والتكتلات الكبيرة ويظهر انه لا مكان في ه للتفلقين فلا غرو أن لا يكون للإسلاميين الألبان مستشرة خطر السلوية تجاه شعوب تشدها لبنا العقيدة والتاريخ والواقع والمستقبل الواحد مثقوبين سنن الله في التغيير، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

## دور العالم العربي،

وبالرغم من كل ما يمكن نقوله عن العرب والعالم تبديلاً.

وزير الحزب الديمقراطي ليشبيله «الإحتلال السوري للبنان يسلاحتلال العراقي للكويت»

## أعلنت يوم أكل الثور الأبيض

الرباط - حبيب السعدي وحسبما نقل الراديو الإسرائيلي الخميني الماضي وصف ما أسماه «الإحتلال السوري للبنان» بالاحتلال العراقي للكويت. وهي اشارة واضحة إلى نوايا الصهيونية. وقد نقلت الأنباء الواردة من منطقة ما يسمى بالحزام الأمني في الجنوب اللبناني أخبار التحركات العسكرية الإسرائيلية المكثفة في تلك المنطقة. على الصعيد اللبناني، ما زالت بعض الأصوات تهاجم الانتفاضة السورية اللبنانية معتبرة إياها «اتفاقية الأبرم الواقع» بين القوى والأضعف. ففي مرسلها بفرنسا، وجه ما يسمى بالتجمع من أجل لبنان - اتحاد جنوب فرنسا، رسالة يوم الخميني الماضي إلى الرئيس الفرنسي يطلب فيها السماح لحماية من مرسلها بالتوجه إلى سفارة فرنسا في بيروت لمقابلة العماد ميشال عون والبيت في تقديم شكوى لدى الأمم المتحدة.

## بقية من ١٥

هكذا من الأشهر







## الإعلام الإسلامي... للوطن العربي... تحرر وتقدم

الحامي عبد الرؤوف التل

والبشر بالفطرة التي فطرهم الله تبارك وتعالى عليها بقدر من يعمل على حل المشاكل والإجابة على التساؤلات التي تولج حياتهم.

ولأن الإعلام الإسلامي إعلام رسالة فإنه يرفع الأمة إلى درجة إيجابية فعالة في مختلف شؤون الحياة ويشد مختلف فصائل الأمة إلى بعضها ويجعل منها بنياناً مرصوماً يشد بعضه بعضاً.

إن الفكر الاستعماري الغربي الذي انتشر في الوطن العربي بكثرة بمدارس سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة، والذي ينشر الإعلام غير الإسلامي الحاصل في الساحة العربية حطم في الأمة العربية المنة والحصانة ويعمل جهد طاقته لأن يجعلها أمة تفقد القدرة على المقاومة والجهاد لتثبت في صراعها الحضاري من أجل تحقيق وحدتها وتقدمها.

حقيقة كبرى لا ينكرها أحد أن الجماهير العربية تؤمن إيماناً عميقاً أن الشريعة الإسلامية هي شريعة الوحدة والتحرر والتقدم، وحتى لا تؤدي هذه الشريعة دورها في تحقيق وحدة العرب، تعتمد وسائل الإعلام المدعومة بأموال الذين يريدون لهذه الأمة أن تبقى كجبات الرمال، على بث أفكار مسمومة صهرا، يختلف مضمونها من منطقة عربية إلى منطقة عربية أخرى، حتى تتفرق أفكار الأمة وتتشتت الرؤيا باتجاهات مختلفة ومتعارضة في الوطن العربي، حتى لا يتحقق التعاون وينمو الحس الاجتماعي عند الجماهير بالاتجاه الذي تريده الشريعة الإسلامية، وهو إتجاه الوحدة مقابل الفقرة والتحرر مقابل التبعية للمدارس الفكرية الاستعمارية الغربية، والتقدم مقابل التخلف وذلك لأن المنطقة العربية منطقة حساسة وهامة من مختلف النواحي الاستراتيجية والاقتصادية وما فيها من ثروات نفطية هائلة ومن قدرة استثنائية ضخمة. هذه الأفكار الغربية في الوطن العربي تجعل الأمة جسماً طفيفاً مترهلاً غير قادر على الصمود أمام الغزو الرهييب الذي تقوم به الصهيونية لأجزاء مقدسة من الوطن العربي.

وحتى يؤدي الإعلام الإسلامي دوره ويأتي انتاجه بؤكله عليه طرح مشكلات العرب، كل مشكلة على حد، وأن يصل جزئيات المشكلة تفصيلاً دقيقاً، كيف نشأت المشكلة ومن الذي خلق المشكلة ومن الذي يحركها ولمصلحة من يتم هذا التحريك في وقت محدد وبالذات وكيف نواجهها ونعمل على حلها إن كانت تهم الجماهير وتخدم مصلحتها، وكيف تلق الجماهير بوجه هذه المشكلة وتقاومها إن كانت تسبب ضرراً أو تعيق نهضة.

فالإعلام الإسلامي مسؤول أمام الله بأن يضع الجماهير العربية في ظروف موضوعية تخدم قضية التحرر والتقدم بدلا من التبعية والتخلف الذي يعمل الإعلام الغربي العامل في الوطن العربي على نشر ذلك على أوسع مدى.

## تهنئة وتبريك

جمال العمور وعائلته يهنئون الأخ الكريم

يوسف عبود وخطيبته

بمناسبة عقد قرانهما، بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير.

## تهنئة وتبريك

رئيس وأعضاء لجنة ركة وصداقات ساكب يتقدمون بأطيب التهاني والتبريكات للأستاذ

يوسف عبود

بمناسبة خطوبته ببارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.

## نحات قرآنية ٥

للدكتور صلاح الخالدي

## «ولنبلوكنم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين...»

قال تعالى: «ولنبلوكنم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين، ونبلو أخباركم». سورة محمد، ٢٣١.

تحدثت هذه الآية عن قضية ملازمة لكل دعوة صادقة إلى الله، وتخبر عن أمر ثابت لا بد أن يصيب الدعوة الصادقة إلى الله.

إنه البلاء أو الابتلاء، إنه الاختبار والاستحسان، الذي يلي على الدعوة مهما كانت أوضاعهم، ويقدمه الدعوة مهما اختلفت صورته وأشكاله وألوانه.

وقد أعدت الآية وقوع الابتلاء على الدعوة والدعاة بعد مؤكدة. وعبرت عن هذه الحقيقة بصيغة القسم، والذي يقسم على «حتمية» الابتلاء هو الله رب العالمين وهو الذي حدد للدعوة طريقها الرباني، وهو الذي يعلم عمق وشدة وضراوة عداوة الأعداء لها.

وقد أشارت الآية إلى الحكمة من إصابة الدعاة بالابتلاء، وهي «تمييز» الصلوف، ومصرف الرجال الأوفياء الأشداء الصادقين الثابتين، الذين يزيدهم الابتلاء جهاداً وصبراً «حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين».

لولا الابتلاء لما عرفنا المجاهد من القاعد، ولما عرفنا الصابر من العاجز، ولما عرفنا الثابت من المبدل، ولما عرفنا الصادق من الدعي، ولما عرفنا القوي من الضعيف، ولما عرفنا الشديد من المانع.

وتتلاقى آيات عديدة لتقرير هذه الحقيقة الدعوية، حلها الابتلاء، وتتجبع لتوضح هذا «العلم» البارز من معالم الطريق إلى الله.

قال تعالى: «ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا، وليعلمن الكاذبين». سورة العنكبوت.

وقال تعالى: «لنبلون في أموالكم وأنفسكم، ولننصف من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أنه كثيرا، وأن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور» سورة آل عمران، ١٨٦.

هذه الآيات الصريحة، تقدم هذا الأمر الملازم للدعوة والدعاة بالابتلاء والبلاء، وتقرر هذه القضية «الحتمية» ووقوعها على الدعوة، وهي «الحنة والفتنة».

وهذه الآيات لا تترك مجالاً لمجتهد، يقول بعكس ما تقررته وتبينه، فلا مجال لداعية أن يقول بخلاف ما تقدمه هذه الآيات، ولا حق له أن يقول بأن «الحنة» والفتنة لا تلقان على الدعاة دائماً، وأن يدعو إلى عدم الحديث عن الابتلاء والألم والعذاب والاضطهاد والفتنة والمحنة، إذا ظن أن «الحركة الإسلامية» تعيش في بلد من البلدان ظروف الأمن والاستقرار، وأن يدعو إلى «إعادة النظر في مظاهر التنقيف والتربية والخطاب والتوجيه التي تتكلم عن هذه المحنة وهذا الابتلاء، بحجة أن «فلسفة المحنة» قد فقدت مبرراتها، لأن الحركة تجتلي بالتأنييد العريض الواسع والقبول الكبير عند القيادات الرسمية والشعبية.

القرآن يريد أن «يعمق» معنى الابتلاء في قلوب الدعاة، وأن «يقوي» عدهم الشعور بحتمية المحنة، و«هشية» الفتنة، حتى لا يفقد الدعاة هذا المعنى عند لحظة الشعور بالأمن والاستقرار، فيهاجقون بعد ذلك بالابتلاء والفتنة لمجاهدة، ولم يستعدوا لذلك نفسياً وواقعياً.

الفتنة على الدعوة تستترة، حتى في فترات الرخاء القسيرة، والفتنة قد تكون بالفراء، وقد تكون بالبر، وصدق الله القائل «ولنبلوكنم بالخير والشر فتنة، تصبغون» وكان ربك بصيراً» سورة الفرقان، ٢٢٠.

لا تغفل في هذه الزخرفة هذا المعلم القرآني الدعوي الشئني الواضح!

## في ظل خبر

## معركة ضد الاختلاط

• أوكلاند - أ.ف.ب - كسبت طالبات جامعة - ميلز كوليدج - في ولاية كاليفورنيا الأميركية المعركة بعد أسبوعين من الاحتجاج وعاد مجلس إدارة الجامعة الجمعة عن قراره بفتح أبواب الجامعة أمام الطلاب الذكور.

وأطلقت نحو ٢٠٠ طالبة هتافات الفرح لدى إعلان رئيس مجلس إدارة الجامعة وارن هيلمن القرار. وقال هيلمن «لقد كسبتنا جميعاً».

وخلت الطالبات قاطعين الدروس وجمعن خلال حملة الاحتجاج ثلاثة ملايين دولار للجامعة.

وكان مجلس إدارة الجامعة أنار مشكلة الصعوبات في إحياء مصادر تمويل لدى اتخاذ قرار قبول الطلاب الذكور في هذه الجامعة الواقعة في أوكلاند قرل سا، فرانسيسكو.

وأضافت تقول أننا لننتقي اليوم لنقدم لكم نمطاً مميزاً من أنماط الفن الإسلامي الهادف الذي يعد جيلاً ويسهم في بناء مجتمع ينضو بالإنسان ويفضي بالبر والرحمة. ثم تلاها كلمة المهندس كامل نعمان محارب والتي ألقاها باسم أولياء الأمور شكر فيها جميع القائمين على مدارس الأقصى من ساعدوا أو من لا يزالون يحملون هذه الأمانة الكبيرة نحو هذه الأجيال والأجيال القادمة لأنهم ساعدوا مساهمة فعالة وكبيرة في صقل العقول والمواهب والنفوس.

السيد ممدوح الصرايرة رئيس هيئة التدريس في مؤسسة الأقصى التربوية ألقى كلمته حيث أشاد فيها بالسيد محالي الوزير وقال بالرغم من أنه غادر موقعه المتميز في مدارس الأقصى إلا أن روحه وتكره معنا في كل ميادين التربية ولأنه انتقل من مدرسة البتانة والخطا إلى مدرسة التطبيق العملي للشعائر التي يحملها وإلى الميدان الإنساني الرحب الذي يعمل فيه.

وأضاف الصرايرة قائلاً أن مسيرة الأقصى التربوية سوف تبقى مدارس ومراكز إشعاع وعبادة ومصانع رجال ومحاضرات أمهات بفضل وجد وسهر أسرة التعليم فيها الذين آمنوا برسالة التربية بأنها رسالة الحق والخير والهدى وبفضل تعاون أبناء شعبنا الذين أجروا مدارسنا وأحاطوها بالدعم والمساندة والتعاون والبناء المميز.

ثم كانت كلمة وزير التنمية الاجتماعية الأستاذ يوسف العظم راعي الحفل.

## برعاية وزير التنمية الاجتماعية

## مدارس الأقصى أقامت مهرجانها الثالث للأشعرة الإسلامية الهادفة

كتب: أحمد يوسف

## الأستاذ يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية



الأستاذ يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية أشاد بدور المرأة مربية الأطفال وحاضنة الأجيال وقال أن الإسلام يقدم المرأة على الرجل في مجالات البر والعطاء لقول الرسول ﷺ عندما سئل من أحق الناس بالبر فأشار ثلاثاً أُم ثم الأم ثم الأب دلالة على تكريم المرأة. وقال أنني أفت أمامكم وأنا في موقع آخر ما زلت أشعر أنني كنت

تربوياً وسأبقى تربوياً ما حييت وأشرف عمل تقفله حتى هذه الساعة أنني معلم وهو الذي أشرف به فكلما معلم ليس مهله لأن الرسول ﷺ بعث معلماً.

وأضاف يقول أنني سعدت اليوم وأنا أرى هذا المشهد الجميل لأنني لم أساهم في اعدادة والترتيب إليه فاطمئنت على مستقبل مدارس الأقصى إن طوتني الأيام وانتهت مسيرة الحياة لدي كما تنتهي مسيرة حياة كل إنسان فقلوا الأقصى تربية يتناولها أخواننا وطلابنا جيلاً بعد جيل.

وأكد العظم كلمته على أننا أصحاب رسالة في المسجد والبيت وفي الوزارة والمسجد يجب أن نحافظ عليها والذين يتخلون عن رسالتهم بمجرد أنهم غيروا مواقعهم أساساً لا يستحقون الحياة، نحن نعمل للإسلام في كل موقع ولا نملك أن نقيم دولة الإسلام بين يوم وليلة ولكننا نقد السبر على الخطى ورائدنا أن يكون للإسلام راية وأن يقوم للإسلام دولة عندئذ نلقى الله ونمنع على أحسن حال.

ثم قال ذلك فقرات الحفل والتي لم تقتصر على التشايد المعتادة وإنما جاءت على شكل أناشيد للمجموعة وأناشيد فردية

وتقديم فعاليات المهرجان جاء في غاية من التفان لأداء جميع عناصر العمل الفني سيما إذا لم يغيب عن أذهاننا أن القائمين به هم مجموعة من الطلاب وبعض المعلمين والعلمات في هذه المدارس.

ويبقى أن نشير إلى الدور المميز الذي قام به الأستاذ محمد مصطفى علي (أبو راتب) كان واضعاً في المهرجان تصميماً وإخراجاً وإنشاداً وتشليلاً.

## لا لرفع أسعار المشروبات الغازية

النائب عبد العزيز جبر

تغليفاً على قرار وزير التموين برفع أسعار المشروبات الغازية بنسبة ١١٪ صرح النائب عبد العزيز جبر بما يلي:

«كانت الحكومة قد التزمت أمام البرلمان أثناء مناقشة موضوع الغلاء وارتفاع الأسعار

عدم رفع سعر أيسلعة إلا بعد مناقشة الأمر أمام البرلمان وإتخاذ النواب بضرورة رفع سعر هذه السلعة أو تلك. وعليه

باعتبر رفع سعر المشروبات الغازية مخالفاً لما التزمت به الحكومة، ونطالب بالترجع عن

رئيس الوزراء.

## عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران

عسل قطران



